

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وهذان الفعلان أَغْرَبُ أفعال الشروع وطَفِرَ أشهرها وهي التي وقعت التنزيل وذلك في موضعين أحدهما (وَطَفِرَ يَخْصِفَانِ) أي شَرَعَا يَخْطِطَانِ ورقةً على أُخْرَى كما تُخْصَفُ الذِّعَالُ ليستترا بها وقرأ أبو السمال العدوي (وَطَفِقَا) بالفتح وهي لغة حكاها الأخفش وفيها ثلاثة طَبِقَ بباء مكسورة مكان الفاء والثاني (فطَفِقَ مَسْحًا) أي شَرَعَ يمسح بالسيف سَوْقَهَا وَأَعْنَقَهَا مَسْحًا أي يقطعها قطعاً